

(English Version)

(Japanese Version)

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

January, 2019

## شرق البحر الأبيض المتوسط عاصف

هناك صراع بين تركيا وقبرص واليونان حول تطوير الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط. علاوة على ذلك ، تتنافس إسرائيل التي لديها أكبر حقل للغاز في المنطقة وروسيا التي تعد أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم على تصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا الغربية مع ليبيا في (EEZ) باعتبارها نقطة عبور للغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا ، أبرمت تركيا معاهدة المنطقة الاقتصادية الخالصة شمال إفريقيا لقمع قبرص منذ زمن طويل

1

يشمل الصراع أيضا أي دولة تأخذ زمام المبادرة ، روسيا أو الولايات المتحدة بشأن تصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا. تطالب الولايات المتحدة ، التي تكره روسيا للاستيلاء على سوق الطاقة في أوروبا الغربية ، بإنشاء خط أنابيب من قبل روسيا. هناك صراع آخر يحصل على قيادة هذا البلد من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أو تركيا أو المملكة العربية السعودية. فيما يتعلق بليبيا ، فإن عملاق الموارد الطبيعية في إفريقيا وتركيا وقطر يدعم الحكومات الأرثوذكسية المتمركزة في غرب طرابلس ، في حين أن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تؤكد أن حكومة طرابلس تتعاطف مع الإخوان المسلمين. في عام 2017 ، قطعت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة علاقاتهما الدبلوماسية مع قطر بشأن قضية جماعة الإخوان المسلمين. طلبت قطر من تركيا المساعدة. هذا المشهد ينعكس مباشرة على القضية الليبية

1

المشكلة أكثر تعقيدا. ليبيا هي سوق السلاح المهم في روسيا. مجموعة فاجنر للمقاول الروسي للحرب تدعم أمراء حرب حفتر. مصالح تركيا وروسيا في صراع. بالنسبة إلى الدول الأوروبية ، فإنهم يستوردون الغاز الطبيعي من ليبيا ، لكنهم في الوقت نفسه يواجهون "مشكلة تدفق اللاجئين من ساحل البحر المتوسط الليبي. ترحب أوروبا بالغاز الطبيعي ، لكنها لا ترحب باللاجئين. "الموارد الطبيعية على ما يرام ، ولكن "الموارد البشرية" ليست على ما يرام بالنسبة لأوروبا. إنهم يريدون الحفاظ على علاقات جيدة مع حكومة طرابلس الأرثوذكسية من أجل استقرار ليبيا

2

قطعت مصر ، البلد المجاور لليبيا وطردت جماعة الإخوان المسلمين من جماعة إرهابية ، العلاقة الدبلوماسية مع قطر. مصر تدعم أمراء الحرب في حفتر بالتزامن مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. ومع ذلك ، بدأت مصر في استيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل ، لأن الأولوية القصوى للبلاد هي إعادة البناء الاقتصادي. إذا فشلوا في إعادة بناء الاقتصاد ، فستعيد مصر كابوس الربيع العربي في عام 2011. يجب على نظام السيسي العسكري أن يحرص على عدم تحفيز القوى المحلية أو الخارجية في الوقت الحالي.

3

شرق البحر المتوسط عاصف. سيركز هذا التقرير على مشكلة استكشاف الغاز وخطوط الأنابيب في شرق البحر المتوسط

## اكتشاف حقول الغاز الضخمة في إسرائيل



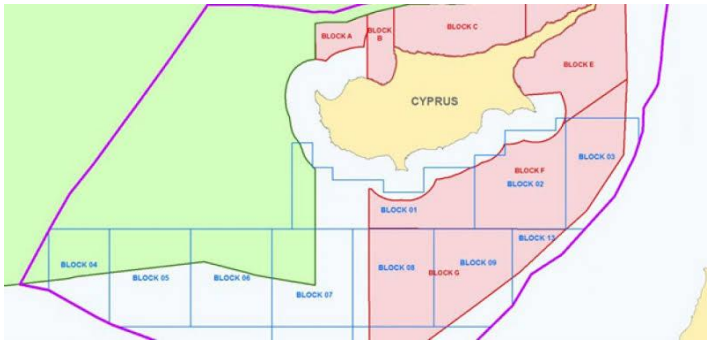
جذر المشكلة هو اكتشاف حقول الغاز الكبيرة في المياه الإقليمية لإسرائيل. تم اكتشاف حقلي غاز تمار وليفيثان في عامي 2010 و 2013 على التوالي. بدأ إنتاج حقلي تمار للغاز في عام 2013 وحقلي غاز ليفيثان في ديسمبر الماضي. تبلغ احتياطات حقلي ليفيثان 400 مليار متر مكعب (2.6 مليار برميل من معادل النفط). وهو ما يعادل سنة من الاستهلاك المحلي. إسرائيل الآن عملاق الطاقة الإقليمي. بدأت الدولة بالفعل 40 ، تصدير الغاز الطبيعي إلى مصر ، وتخطط للتصدير إلى الأردن قريباً. علاوة على ذلك أبرمت إسرائيل اتفاقاً مع اليونان وقبرص لوضع خط أنابيب شرق البحر المتوسط مع احتمال تصدير الغاز إلى أوروبا الغربية

4 5 6 7  
, , , ,

## خطان للغاز من إسرائيل / قبرص وروسيا / تركيا

في سبعينيات القرن الماضي وخلال حملة الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية ، واجه الإغريق والأتراك في قبرص الضمائر مع اليونان. في عام 1974 ، غزت تركيا في جزيرة النزاع. تم تقسيم قبرص إلى جمهورية قبرص والجمهورية التركية لشمال قبرص منذ ذلك الحين ، كانت الدول الثلاث ، اليونان وتركيا وجمهورية قبرص ، متوترة مع بعضها البعض. جميع الدول الثلاث ، من ناحية أخرى ، أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (منظمة حلف شمال الأطلسي). لذلك ، حافظوا على نوع من التوازن السياسي طوال فترة الصراع بين الشرق والغرب والوفاق

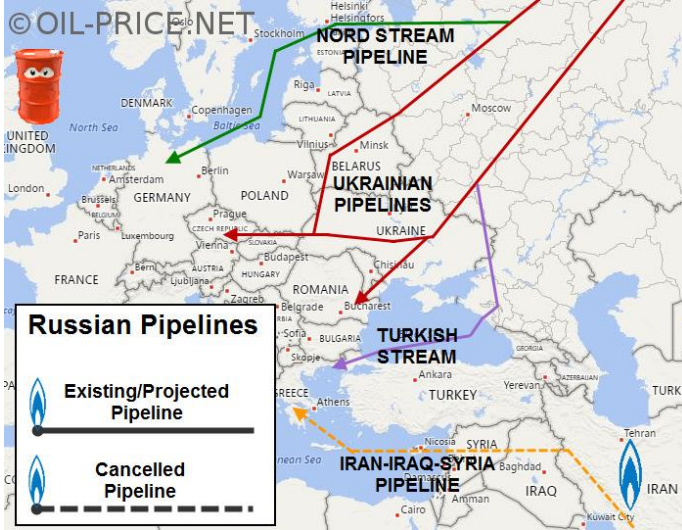
حفزت إسرائيل اكتشاف حقول الغاز في حملة التطوير في البلدان الساحلية لشرق المتوسط. هم لبنان وسوريا وتركيا وقبرص بالإضافة إلى إسرائيل ومصر. لم يتمكن لبنان وسوريا من المشاركة في حملة تنمية بسبب السياسة والاقتصاد غير المستقرة. يوجد في مصر عدة حقول للغاز قبالة ساحل دلتا النيل ، لكن الإنتاج في تراجع بالفعل ، كما أن مرافق تسهيل الغاز لديها تتجاوز



كمقاولي استكشاف. في الوقت نفسه ، بدأت تركيا أعمال French Total و Eni في قبرص ، تم تعيين شركة الطاقة الإيطالية التنقيب قبالة ساحل قبرص. واجهت الحكومة التركية مع حكومة قبرص حول ترسيم منطقة الامتياز. (انظر للشكل)

حتى الآن لم تعثر قبرص أو تركيا على حقول غاز بحجم كافٍ للتشغيل التجاري. كبديل ، يخططون لإنشاء خطوط أنابيب الغاز ليس فقط لاستيراد الغاز الطبيعي للاستهلاك المحلي ولكن أيضاً لنقل الفائض إلى أوروبا بالشراكة مع الدول المصدرة للغاز. واحد هو خط أنابيب الشرق الأوسط من قبل إسرائيل وقبرص واليونان. آخر واحد هو تيار التركية من روسيا وتركيا

تمتلك روسيا ثلاثة خطوط أنابيب للغاز الطبيعي إلى أوروبا. المسار الأول هو خط الأنابيب البري عبر القارة الأوروبية ، التي لها تاريخ قديم. أكبر خط أنابيب بري هو عبر أوكرانيا. ومع ذلك ، فإن النزاعات المتكررة حول أسعار الغاز بين أوكرانيا وروسيا دفعت روسيا إلى إغلاق صمام خط الأنابيب. عانت الدول الأوروبية ، وخاصة ألمانيا ، من توقف الغاز الطبيعي



تم بناء خط نورد 1 ، وهو خط أنابيب تحت البحر في بحر البلطيق يربط روسيا وألمانيا مباشرة ، في عام 2012. ساهم خط نورد 1 في تغيير وفقد توليد الطاقة من الفحم أو النووي إلى الغاز الطبيعي في ألمانيا. الغاز الطبيعي صديق للبيئة للحد من ثاني أكسيد الكربون

تدهورت العلاقات الأوكرانية الروسية علاوة على ذلك في إقليم القرم. قررت روسيا بناء خط أنابيب الغاز الثالث تحت البحر الأسود كمشروع مشترك مع تركيا. (أنظر للشكل)

### موازنة المصالح الروسية والتركية

بالنسبة لروسيا ، يعتبر تصدير الغاز الطبيعي مصدرًا مهمًا حصريًا لإيرادات الدولة. بعد نوردستريم في بحر البلطيق ، خططت روسيا لبناء خط أنابيب جنوب ستريم لتجنب الصراع تجارة الغاز مع أوكرانيا. يقع خط الأنابيب تحت البحر الأسود لأوروبا عبر بلغاريا. تم في 8 كانون الثاني (يناير) 2020 ، أقيم حفل Turkstream. تغيير طريق الجنوب فيما بعد من بلغاريا إلى تركيا. هذا هو في اسطنبول بحضور الرئيسين الروسي والتركي Turkstream الانتهاء من مشروع

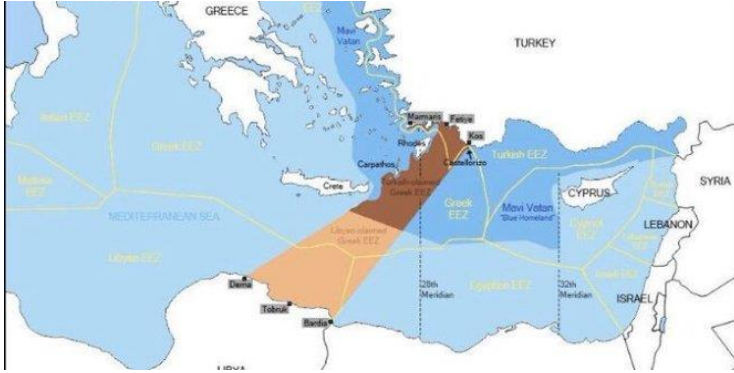
قبل أيام قليلة من الحفل ، أطلقت إسرائيل وقبرص واليونان مشروع خط أنابيب شرق البحر المتوسط لوضع خط أنابيب تحت البحر في منافسة East Med شرق البحر المتوسط. تم تخطيط المشروع لتصدير الغاز الطبيعي إلى دول أوروبا الغربية. سيكون خط أنابيب في المستقبل. لم تستطع تركيا إغفال خط أنابيب شرق المتوسط. بالإضافة إلى المشكلة الاقتصادية ، تواجه Turkstream قويًا لشركة تركيا الإسلامية صراعًا دينيًا مع إسرائيل اليهودية واليونانية المسيحية (الأرثوذكسية اليونانية). كان لدى تركيا وقبرص نزاع طويل حول القضايا الإقليمية. لا يمكن لتركيا أن تدرك حلمها الطويل الأمد بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب اعتراض اليونان وقبرص مع ليبيا لمنع خط أنابيب الشرق الأوسط (EEZ) لذلك ، وقعت تركيا اتفاقية المنطقة الاقتصادية الخالصة

8

قبل أيام قليلة من الحفل ، أطلقت إسرائيل وقبرص واليونان مشروع خط أنابيب شرق البحر المتوسط لوضع خط أنابيب تحت البحر في منافسة East Med شرق البحر المتوسط. تم تخطيط المشروع لتصدير الغاز الطبيعي إلى دول أوروبا الغربية. سيكون خط أنابيب في المستقبل. لم تستطع تركيا إغفال خط أنابيب شرق المتوسط. بالإضافة إلى المشكلة الاقتصادية ، تواجه Turkstream قويًا لشركة

تركيا الإسلامية صراعًا دينيًا مع إسرائيل اليهودية واليونانية المسيحية (الأرثوذكسية اليونانية). كان لدى تركيا وقبرص نزاع طويل حول القضايا الإقليمية. لا يمكن لتركيا أن تدرك حلمها الطويل الأمد بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب اعتراض اليونان وقبرص مع ليبيا لمنع خط أنابيب الشرق الأوسط (EEZ) لذلك ، وقعت تركيا اتفاقية المنطقة الاقتصادية الخالصة

9, 10



بموجب القانون البحري الدولي العادي ، ليس لتركيا وليبيا حدود للمياه الإقليمية ولا المنطقة الاقتصادية الخالصة. ومع ذلك ، فقد بررت بين دولتين تصر على أن الجرف القاري الأوراسي لتركيا والجرف القاري (EEZ) تركيا اتفاقية المنطقة الاقتصادية الخالصة الإفريقي لليبيا مكشوفان. الغرض من المنطقة الاقتصادية الحرة التركية الليبية هو إيقاف خط الأنابيب من إسرائيل إلى أوروبا. هذا هو أيضا سياسة الاحتواء الاقتصادي ضد قبرص. (أنظر للشكل)

تتداخل العديد من الموضوعات في مشاريع خطوط أنابيب الغاز

تركستريم وخط أنابيب شرق ميد لديها العديد من الموضوعات وراء المشهد. الصراع الطويل بين تركيا وقبرص هو قضية ثنائية. هناك موضوع دبلوماسي وعسكري أيضًا. تمتلك تركيا القاعدة الشرقية الأولى للناو. تركيا هي تحالف أكثر أهمية من قبرص بالنسبة للدول الغربية. ومع ذلك ، فإن تركيا ليست قادرة على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب اعتراض اليونان وقبرص. في القضايا الإنسانية منعت تركيا اللاجئين السياسيين السوريين المتجهين إلى أوروبا وليبيا هي نقطة التقاء اللاجئين الاقتصاديين في القارة الأفريقية. لا غنى عن التعاون مع تركيا وليبيا بالنسبة للدول الأوروبية للحد من تدفقات اللاجئين

بالإضافة إلى هذه الموضوعات الثنائية أو الإقليمية ، هناك موضوع اقتصادي بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن سوق الغاز الطبيعي في أوروبا. تعتمد روسيا بشدة على عائدات الغاز الطبيعي. السوق الأوروبية أمر لا غنى عنه بالنسبة لروسيا. لتحقيق هذا الهدف ، تكافح روسيا لتعزيز شبكة خطوط الأنابيب الخاصة بها. نظرت الولايات المتحدة إلى النشاط الروسي حتى الآن. لكن في هذه الأيام غيرت الولايات المتحدة موقفها. تعتبر الولايات المتحدة أوروبا سوق تصدير للغاز الطبيعي المسال

تقليديا ، كانت الاستراتيجية الأساسية للولايات المتحدة هي قمع الاتحاد السوفيتي السابق وروسيا. في الوقت الحاضر ، أصبحت الولايات المتحدة على وشك أن تصبح دولة مصدرة للغاز الطبيعي نتيجة لإنتاج الغاز الصخري الضخم. أجبرت الولايات المتحدة خط أنابيب نورستريم الثاني في بحر البلطيق على تعليق البناء وفرض أيضًا عقوبات اقتصادية على المقاولين التركستريم. من المحتمل أن تتدخل إدارة ترامب في تحقيق خط أنابيب الشرق الأوسط لإسرائيل ، أقرب حلفاء الولايات المتحدة

الولايات المتحدة هي أقوى دولة في العالم. الرئيس دونالد ترامب يدافع عن السياسة الأمريكية الأولى. لا يمكن لألمانيا وكذلك فرنسا ودول أوروبا الغربية الكبرى وروسيا أن تقف إلى جانب الولايات المتحدة. علاوة على ذلك ، فإن تركيا ، وهي إحدى القوى القوية في الشرق الأوسط ، ليس لديها قوة فعالة ضد الولايات المتحدة. قد تكون مشكلة الغاز في شرق البحر المتوسط متروكة للرئيس الأمريكي

ومع ذلك ، من وجهة نظر متفائلة ، من غير المرجح أن يتدخل الرئيس ترامب في الموضوع المذكور. موضوع غاز شرق البحر المتوسط ضئيل للغاية بالنسبة للرئيس. إنه رجل يأخذ في الاعتبار ما إذا كان الموضوع له الجدارة أو النقص بالنسبة له. هدفه من اللعبة هو الفوز في الانتخابات الرئاسية ، وهزيمة الصين اقتصادياً وإيران سياسياً

النهاية

By Areha Kazuya

E-mail: [Arehakazuya1@gmail.com](mailto:Arehakazuya1@gmail.com)

- 
- <sup>1</sup> Turkey-Libya maritime deal rattles East Mediterranean  
2019/12/25 Reuters  
<https://www.reuters.com/article/us-turkey-libya-eastmed-tensions-explain/turkey-libya-maritime-deal-rattles-east-mediterranean-idUSKBN1YT0JK>
  - <sup>2</sup> Libya policy threatens Turkey, Russia alliance  
2019/12/28 Arab News  
<https://www.arabnews.com/node/1605086/middle-east>
  - <sup>3</sup> Israel to start exporting natural gas to Egypt in November — minister  
2019/7/25 Arab News  
<http://www.arabnews.com/node/1530831/business-economy>
  - <sup>4</sup> From BP Statistical Report of World Energy 2019
  - <sup>5</sup> Israel to start exporting natural gas to Egypt in November — minister  
2019/7/25 Arab News  
<http://www.arabnews.com/node/1530831/business-economy>
  - <sup>6</sup> Jordan starts getting gas from Israel despite heated opposition  
2020/1/3 Arab News  
<https://www.arabnews.com/node/1607661/middle-east>
  - <sup>7</sup> Deal agreed for EastMed undersea gas pipeline to Europe  
2020/1/2 Arab News  
<https://www.arabnews.com/node/1607616/business-economy>
  - <sup>8</sup> Erdogan, Putin inaugurate pipeline, discuss Libya, Syria  
2020/1/8 The Peninsula  
<https://www.thepeninsulaqatar.com/article/08/01/2020/Erdogan,-Putin-inaugurate-pipeline,-discuss-Libya,-Syria>
  - <sup>9</sup> Deal agreed for EastMed undersea gas pipeline to Europe  
2020/1/2 Arab News  
<https://www.arabnews.com/node/1607616/business-economy>
  - <sup>10</sup> Turkey-Libya maritime deal rattles East Mediterranean  
2019/12/25 Reuters  
<https://www.reuters.com/article/us-turkey-libya-eastmed-tensions-explain/turkey-libya-maritime-deal-rattles-east-mediterranean-idUSKBN1YT0JK>